



يعد المجمع الصحي بالقطيع مديرية صيرة رافدا من روافد الصحة المقدمة للمواطن «علاج وأدوية» لتخفيف العبء على المرضى صحيا وماديا كونها خدمة تقدم للمريض بمبلغ رمزي ولذوي الدخل المحدود ، هناك جملة من التحديات التي تواجهها معظم المجمعات الصحية الخدماتية وهي نقص الدعم وغياب الكادر المتخصص والمتوفر في المستشفيات الخاصة ؛ ورغم ذلك تجد هذه المرافق الصحية متواجدة متسلحة بالعطاء والعمل حسب الوسائل المتاحة .

صحيفة 14 أكتوبر سلطت الضوء على المجمع الصحي بالقطيع في عدن حيث التقت بالدكتور أديب سالم حميد أحمد مدير المجمع الصحي واجرت معه الحوار التالي.

أجرت اللقاء / نغم جاسم



الدكتور أديب سالم مدير مجمع القطيع الصحي بمديرية صيرة لـ 14 أكتوبر

افتتاح غرفة جديدة لقسم الأسنان وقسم التوليد بدعم من مكتب الصحة بالمحافظة



للمشرف محمد عوض والدكتور أحمد البيشي مدير مكتب الصحة ومأمور المديرية محمود بن جرادي والدكتورة أماني عنبر وكل طاقم العمل وليس فقط للأطباء إنما لجميع العاملين بمن فيهم الحراسة لأنهم جميعهم يعملون بكل جهد وتعاون فهم يبذلون جهدا فوق طاقتهم ويعملون بما يرضي الله في ظل الظروف الصعبة والصعوبات التي تواجه سير عمل المجمع وكل ذلك لخدمة المرضى.

يتمكنون من شراء الأدوية ويأتون للمجمع لأخذها ولكن أي دعم مقدم ينتهي خلال فترة بسيطة ونحن لا نستطيع أن نواكب الاحتياجات المستمرة للمرضى، وارتفاع سعر المواد الطبية وكل هذا يؤثر على عملنا ولا نستطيع أن نواكب الضغط، فكلما ارتفع سعر المواد ارتفع سعر المواد أثناء الشراء ونحن لدينا سعر ثابت في الشراء وكل هذا يشكل عبئا على عملنا في المجمع. وفي الختام أوجه كل الشكر والتقدير

صرف الأدوية
خلال الحوار مع الدكتور أديب سالم حميد مدير المجمع الصحي بالقطيع اطلعنا على الادوية وكيفية صرفها والجهات الحكومية وغير الحكومية التي ساعدت على تقديمها اذ قال: بخصوص الادوية نحن نعمل على صرف الادوية لذوي الامراض المزمنة، وتأتي هذه الادوية عبر جهة دائرية بالتنسيق من مكتب الصحة في المحافظة والمديرية، ونحن تأتي هذه الادوية نعمل على صرفها، ولكن هناك مشكلة تواجهنا بهذه الادوية التي تأتي إلى مجمع القطيع لأنها تأتي لـ 4 مديريات وهي (المعلا - صيرة - خور مكسر - التواهي) والكيميات لا تكفي بسبب زيادة عدد المستفيدين وعدد المرضى المسابرين (بالضغط - السكر - القلب) لذلك نسعى بمجهودات ذاتية إلى إقامة مخيمات طبية بمساعدة المرضى من خلال إبرام تعاون مشترك مع شركة الدول الحديثة والمتنقلة بصرف أدوية للأمراض المزمنة وكان هذا خلال عام مضى، أيضا اليونيسيف الذي يعمل على دعم العديد من مناطق مجمعات محافظة عدن هذا إن لم يكن جميعها فهي تعمل على دعم أربعة أقسام وهي الصحة الإنجابية والتغذية والتلعيم وصحة الطفل وتعمل على توفير بعض الأدوية لهذه الأقسام وتلعب دورا مهما بدعمنا بالأدوية الخاصة بهم.

الصعوبات

طبيعة الخدمة المقدمة صحيا ودوائيا تراقبها صعوبات ينبغي التغلب عليها، سألنا مدير مجمع القطيع عن أبرزها أجاب: واجهتنا العديد من الصعوبات ومنها انقطاع الكهرباء بشكل متكرر ونقص مادة الديزل التي نسعى إلى توفيرها بعدة طرق ممكنة ونعمل على توفير النقص بكل السبل المتوفرة، فهناك أقسام لا يمكنها العمل من غير كهرباء، فالطبيب يمكن أن يعمل من غير كهرباء ويمكن صرف العلاجات كذلك، ولكن هناك أقسام لا يمكنها العمل من غير كهرباء فتتوقف نهائيا عن العمل، مثل قسم الأمومة والطفولة وقسم الأشعة وقسم الباطني والعمليات والأجهزة كلها بحاجة إلى كهرباء، إضافة إلى المختبر.

فمكتب الصحة في المديرية بالتعاون مع المحافظة والمجلس المحلي عملوا على إنشاء منظومة شمسية لها ما يقارب العامين تدعم المجمع في هذه الفترة ولا تزال قائمة لحد اليوم ومازلنا نعاني من انقطاع الكهرباء المستمر.

كذلك هناك نقص في الأدوية نتيجة زيادة الضغط على المجمع وذلك نتيجة تدرج الحالة المعيشية للمواطنين والحالة الاجتماعية والاقتصادية فصار المرضى لا

العام - الصيدلية والصرف لأدوية الصدر ويوجد لدينا قسم المختبر الذي يقدم الخدمات (الفحوصات)، وقد سعينا جاهدين في إضافة خدمات جديدة بقسم المختبر وكان آخرها تقديم خدمة فحص وظائف الكلى، وخلال هذه الفترة سيتم إدخال فحص الكبد، وبدعم من الدكتور أماني عنبر تم فتح قسم الطوارئ التوليدية في مجمع القطيع بمجهود ذاتي وليس هناك أي منظمة تدعم قسم التوليد في المجمع، فعملنا على افتتاحه ولله الحمد تم توليد ما يقارب 12 - 15 حالة في المجمع، وتقديم الخدمات في قسم الرصد الغذائي، وأقسام التمريض، والعمليات الصغرى، وتقديم الخدمات للأطفال، ويوجد قسم الأشعة، ونسعى جاهدين خلال هذه الفترة بدعم من مكتب الصحة إلى إعادة تأهيل جهاز sbs ديجتال اكس ري، فهذه هي الأقسام الأساسية بالمجمع التي تقدم الخدمات للمرضى.

سألناه حول التحسينات والإضافات الحالية في الأقسام الصحية بالمجمع ان أجاب : تم افتتاح غرفة جديدة في قسم الأسنان إضافية بدعم مباشر من السلطة المحلية بمديرية صيرة كما تم شراء كرسي حديث، إضافة إلى افتتاح قسم التوليد بدعم من مكتب الصحة بالمحافظة ممثلة بالدكتور أحمد البيشي والدكتورة أماني عنبر، أيضا تم إعادة تأهيل قسم المختبر وتوفير أجهزة كثيرة وكان أيضا للشخص محمد عوض دور بارز في توفير الأجهزة وتوفير المواد الطبية وشراء الأدوية وتأهيل قسم العيون وتوفير بعض الأدوية بمساعدة عدد من الأصدقاء وشراء بعض المعدات مثل شراء شاشة التلفزيون وعدسات العيون.

الجهات المستفيدة

سألناه عن المواطن المستفيد من خدمات المجمع وهل الخدمة المقدمة حصرية على أبناء المديرية والمنطقة، فأجاب (المستفيد هنا العديد من المواطنين في الإطارات السكنية بالمديرية وخارج المديرية وكذلك النازحون ومن خارج المديرية ونحن نعمل على تقديم الخدمات لجميع دون استثناء، وأيضا تقديم خدمات أخرى للنازحين والمهمشين في أماكن بعيدة بالجبال فنحن نعمل على تقديم الخدمة لهم بنشاط ونوصلها إليهم بمناطقهم التي يتواجدون فيها ونحن من يذهب لتقديم الخدمات لهم).

وأضاف : على الرغم من أن المجمع يقدم أفضل الخدمات وبالرغم من التحديات التي تصاحب فريق العمل، إلا أننا نستمر - أطباء وممرضين - في العمل بكل الوسائل المتاحة، للتخفيف من معاناة المواطن البسيط الذي لا يمكنه أن يذهب إلى العلاج في المستوصفات الخاصة .

المرضى من مديرية صيرة ومن المديرية الأخرى، فنحن لا نعمل عملية تصنيف لأي مريض فأني مريض يأتي أينا من أي مديرية نقوم بعلاجه.

أقسام المجمع

حول المجمع واقسامه الصحية وطبيعة الامكانيات الموجودة بداخله تحدث مدير المجمع الصحي بالقطيع حيث قال : يضم المجمع أقساما عديدة منها (قسم الباطني - قسم الأطفال - قسم النساء والولادة - قسم الأسنان - قسم التغذية - قسم التلعيم - قسم الأشعة - الصيدلية - قسم العيون - وخدمة الطوارئ - القسم

توجهنا صوب مكتب الدكتور أديب سالم مدير مجمع القطيع مقدما لنا شرحا حول سياسة العمل وطبيعة الخدمة الصحية المقدمة لأهالي المنطقة حيث قال : المجمع يحظى بسمعة طبية من قبل المجتمع والمواطنين والمتدربين عليه، فالعمل الذي يقوم به المجمع يعتبر جهدا غير عادي إلا أنه يسعى لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية بشكل أفضل، ويعمل بطاقم عمل يتميز بالعطاء والإنسانية لتقديم الخدمات الطبية، ومستوى الرعاية جيد وأيضا مستوى النظافة متميز والخدمات التي تقدم فية تتيح الجميع الاستفادة منه.

مضيفا : المجمع يقوم باستقبال عدد من

نقوم بصرف الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة

(الضغط - السكر - القلب) بكميات لتكفي

أقسام الأمومة والطفولة والأشعة

والباطني والعمليات بحاجة إلى كهرباء



إعادة تأهيل المختبر وقسم العيون وتوفير بعض الأدوية

نعمل على تقديم الخدمات الطبية للجميع دون استثناء



الإخوة أصحاب الأعمال.. الالتزام بسداد الاشتراكات التأمينية أولاً بأول إلى المؤسسة يجنبكم المساءلة القانونية وتراكم الغرامات